

درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 2-82-

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

نعم يا شيخ ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون الذين اتیناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون . واذا يتلى عليهم قالوا امنا به انه الحق من ربنا - 00:00:00

اولئك يؤتون اجرهم مرتبين اذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا لكم اعمالكم سلام عليكم لا نبغي الجاهلين . انك لا تهدي من احبت ولكن ان الله يهدي من يشاء . وهو اعلم بالمهتدین . الى - 00:00:41

لا اله الا الله يقول تعالى ولقد وصلنا لهم القول ولقد وصلنا للناس القول وهو القرآن كما قال تعالى افلم يتذبذروا القول وقال الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه وقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون - 00:01:31

الذين اتیناهم الكتاب من قبله به يؤمنون من اهل الكتاب من امن بالقرآن عبدالله بن سالمة واصحابه الذين اتیناهم الكتاب من قبلهم به يؤمنون اذا يتلى عليهم قالوا امنا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله - 00:02:06

فهؤلاء كانوا على الاسلام يعني مستقيمين على شريعة موسى وعيسى عليهم السلام جاء النبي صلى الله عليه وسلم امنوا به وامنوا بما جاء به من القرآن اذا يتلى عليهم قالوا امنا به انا كنا من قبله مسلمين . قال الله لا يؤتون اجرهم مرتبين بما صبروا - 00:02:34

يؤتون اجر على ايمانهم ثم ايمانهم بالقرآن وقد قال عليه الصلاة والسلام ثلاثة يؤتون اجرهم مرتبين وذكر منهم رجل امن بنبيه ثم امن الرسول صلى الله عليه وسلم اولئك يؤتون اجرهم مرتبين بما صبروا . ويدرءون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون - 00:03:03

هذه حسان كريمة الایمان من الانبياء الاولين وبالنبي الخاتم وادي دفع السيئة بالحسنة ويدرءون بالحسنة السيئة ثم الانفاق وما رزقناهم ينفقون اذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا لكم اعمالكم - 00:03:39

سلام عليكم لا نبغي جاهزین عليه بهذه الخصال الكريمة ايمان واحسان وصبر ودفع للسيئة بالحسنة ومسالمة واعراض عن اللغو اذا سمعوا النظر اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا لكم اعمالكم سلام عليكم - 00:04:09

ثم قال تعالى لنبيه انك لا تهدي من احببت هذه الآية نزلت في ابي طالب لانه كان ينصر الرسول صلى الله عليه وسلم وكان النبي حريصا على هدايته . ولكن الحكم لله - 00:04:40

حتى في اخر تحياتي جاء اليه الرسول ودعاه يا عم يا عم قل لا اله الا الله وكان حوله من الكفرة وقالوا اترى رفع ملة عبد المطلب وكان اخر ما قال - 00:05:05

هو على ملة عبد المطلب . فمات على الكفر قال عليه الصلاة والسلام لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله هذه الآية وانزل قوله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفرو للمشركين ولو كانوا اولى القربي - 00:05:25

ولكن الله يهدي من يشاء . الله تعالى هو الذي يهدي من يشاء اما الرسول فهو لا يقدر على هداية احد الهداية هدايتان بداية الدالة والارشاد والبيان وهذه مما مقدور الرسول - 00:05:54

الرسول يهدي ويعلم ويبين اما هداية القلوب فهي الى الله هو الذي يلهم العبد الایمان والتقوى ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدین هو اعلم بمن هو اهل - 00:06:15

هو اعلم واهل للهداية الرسول اربعة اما ان الكافرا ابو لهب وابو طالب وعن ان مسلما العباس وحمزة رضي الله عنه وهذا كله راجع الى قدر الله وعلم الله وحكمة الله - [00:06:42](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمة الله تعالى قوله تعالى لما جاءهم الحق من عندنا - [00:07:13](#)

يعني محمدا صلى الله عليه وسلم قوله تعالى ولقد وصلنا لهم القول قال ابن عباس رضي الله عنهم بينما قال الفراء نزلنا ايات القرآن وصلنا لهم انزلنا ايات القرآن يتبع بعضها بعضا - [00:07:49](#)

قال قتادة وصل لهم القول في هذا القرآن يعني كيف صنع بمن مضى قال مقاتل بينما لکفر مكة بما في القرآن من اخبار الامم الخالية كيف عذب بتکذیبهم وقال ابن زید وصلنا لهم - [00:08:39](#)

صبر الدنيا بخبر الآخرة فكانهم عاينوا الآخرة في الدنيا انهم يتذكرون الذين اتبناهم الكتاب من قبله من قبل محمد صلی الله عليه وسلم وقيل من قبل القرآن قم به يؤمدون - [00:09:13](#)

نزلت في مؤمني اهل الكتاب واصحابه بل هم اهل الانجيل الذين قدموا من الحبشة وامنوا بالنبي صلی الله عليه وسلم وقال سعيد بن جبير هم ما جعفر من الحبشة على النبي صلی الله عليه وسلم - [00:09:46](#)

فلما رأوا ما من الخصاصة قالوا يا نبی الله ان لنا اموالا فان فان اذنت لننصرفنا وجيئنا بامواتنا فواسينا المسلمين بها فاذن لهم من صرفوا فاتوا باموالهم تواسوا بهذا المسلمين - [00:10:28](#)

فنزل فيهم الذين اتبناهم الكتاب الى قوله تعالى مما رزقناهم ينفقون عن ابن عباس رضي الله عنهم رضي الله تعالى عنهمما قال نزلت في ثمانين من اهل الكتاب واثنان وثلاثون من الحبشة - [00:10:59](#)

ثمانية من الشام ثم وصفهم الله وقال واذا يتلى عليهم يعني القرآن امنا به انه الحق من ربنا وذلك ان ذکرنا نبی صلی الله عليه وسلم كان مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل - [00:11:33](#)

انانا كنا من قبله مسلمين اي من قبل القرآن مسلمين مخلصين لله بالتوحيد مؤمنين بمحمد صلی الله عليه وسلم انه نبی حق لايك يؤتون اجرهم مرتين بايمانهم بالكتاب الاول - [00:12:07](#)

وبالكتاب الآخر قال مجاهد نزلت في قوم من اهل الكتاب اسلموا فأوذوا اخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد السرخسي قال اخبرنا ابو علي زاهر بن احمد وهذا اخبرنا ابو عبد الله محمد بن حفص الجوني قال اخبرنا احمد بن سعيد الدارمي - [00:12:37](#)

قال اخبرنا عثمان قال اخبرنا شعبة عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين رجل كانت له جارية - [00:13:14](#)

تأدبها فاحسن تأدبيها ثم اعتقها وتزوجها ورجل من اهل الكتاب امن بكتابه وامن بمحمد صلی الله عليه وسلم وعبد احسن عبادة الله ونصح سيده قوله عز وجل ويدرؤون بالحسنة السيئة - [00:13:37](#)

قال ابن عباس رضي الله عنهم يدفعون بشهادة ان لا الله الا الله الشرك قال مقاتل يدفعون ما سمعوا من الاذى والشتم من المشركين في الصفح والعفو مما رزقناهم ينفقون في الطاعة - [00:14:03](#)

واذا سمعوا اللغو القبيح من القول اعرضوا عنه وذلك ان المشركين كانوا يسبون مؤمني اهل الكتاب ويقولون تبا لكم تركتم دينكم فيعرضون عنهم ولا يردون عليهم وقالوا لنا اعمالنا لكم اعمالكم - [00:14:26](#)

لنا ديننا لكم دينكم سلام عليكم ليس المراد منه سلام التحية لكنه سلام معناه سلمتم منا لا نعارضكم بالشتم ونعاملكم لا نعارضكم لا نعارضكم بالشتم والقبيح من القول لا نبتغي الجاهلين ايدينا الجاهلين - [00:14:56](#)

يعني اذا نحب دينكم الذي انت عليه لا نريد ان تكون من اهل الجهل والسفه وهذا قبل ان يؤمر المسلمين بالقتال قوله تعالى انك لا تهدي من احببت اي احببته هدايته وقيل احببته لقرباته - [00:15:39](#)

ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهددين. قال مجاهد ومقاتل قدر له الهدى نزلت في ابي طالب قال له النبي صلی الله عليه

وسلم قل لا اله الا الله اشهد لك بها يوم القيمة - 00:16:10

قال ابن قال الإمام ابن كثير رحمة الله تعالى قوله ولقد وصلنا لهم القول - 00:16:34

قال مجاهد فضلنا لهم القول فضلنا لهم القول فضلنا نعم لا غلط وقال قد يقول تعالى اخبرهم كيف الصنع بمن مضى وكيف هو صانع لعلهم يتذكرون. قال مجاهد وغيره. يعني قريش. وهذا هو الظاهر - 00:17:32

قال حماد بن سلمة عن ابن دينار اي يحيى بن جعد عر الرفاعة هو ابن قرظة القرظي وجعله ابن مندا رفاعة ابن صموال بنت يحيى وهو الذي قالوا صفية بنت حبي. وهو الذي طلق تميمة بنت وهب. التي تزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير بن وضاء -

00:18:12

تعالى عن العلماء الاولىء من اهل الكتاب انهم يؤمنون بالقرآن. كما قال تعالى الذين اتبناهم - 00:18:40

كتاب يتلونه حق تلاوته. أولئك يؤمنون به. وقال واني اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله. وقال ان الذين اتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخررون للاذقان سجدا - 00:19:05

ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا. وهو قال ولتجدن اقربيهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم قسي
سيناء ورها بن وانهم لا يستكرون. واذا سمعوا ما انزل الى - 00:19:25

ترى انهم تفيف من الدمع مما عرّفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين. قال سعيد بن جبير نزلت في سبعين من القسيسين. بعثهم النجاشي فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:45

قرأ عليهم ياسين القرآن حكيم. حتى ختمها فجعلوا يبكون واسلموا ونزلت فيهم هذه الآية الأخرى الذين اتبناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون. وإذا يتلى عليهم قالوا امنا به انه الحق من ربناانا من قبله مسلمين. يعني من قبل هذا القرآن كنا مسلمين. اي موحدين ملخصين - 00:20:07

لله مستجيبين له. قال الله اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا. اي هؤلاء المتصفون بهذه الذين امنوا بالكتاب الاول ثم بالثاني.
يؤتون اجرهم مرتين بايمانهم بالرسول الاول ثم ثانى ولهذا قال بما صبروا اي على اى على اتباع الحق - 00:37:20

رضا الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - ٠٢:٢١:٠٣
فان تجشم مثل هذا شديد على النفوس وقد ورد في الصحيحين من حديث عامر الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى الاشعري

بعثتنی يؤتون اجرهم مرتين رجل من اهل الكتاب امن بنبيه ثم امن به وعبد مملوك ادى حق الله وحق رجل كانت له امة فادبها فاحسن تأدبيها. ثم اعتقها فتزوجها. وقال الامام احمد - 00:21:23

ابن اسحاق قال حدثنا ابن لهيّه عن سليمان ابن عبد الرحمن عن القاسم عن أبي أمامة قال أني لتحت راحلتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لتحت لئن تحت راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح - 00:21:43

وقال قولا حسنا جميلا وقال فيما قال من اسلم من اهل الكتابين فله اجره مرتين وله ما لنا وعليه ما علينا ومن اسباب من المشركين
فله اجره. وله ما لنا وعليه ما علينا. وقوله ويدرءون بحسنة السيئات اي لا يقابلون السيئة - 00:22:03

ولكن يعفون ويصفحون ومما رزقناهم ينفقون اي ومن الذي رزقهم من الحال ينفقون على خلق الله في باقات واجبة لاهلهم واقاربهم. والزكاة المفروضة والمستحبة من التطوعات. وصدقات النفل والقربات وقوله اذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه. اي لا يخالطون

مباروك كراما و قالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين. اي اذا سفهها عليهم سفيه وكلمهم بما لا يليق بهم الجواب

الآن تجده في كل مكان ، ولكن قلنا إنها كانت ملكة العروض ، وإنما أخذت ملائكة العروض

تعوذ بالله من الشيطان الرجيم. الله يهديك. تعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فيقابلة بالنصيحة - [00:23:13](#)
لا يقابلة بمثله وان كان يجوز للانسان ان يرد بالمثل وجذاء سيئة مثلاً لكن قال الله فمن عفا واصلح فاجره على الله هذا هو
[هؤلاء هم المذكورون هنا - 00:23:35](#)

يدرءون بالحسنة السيئة نعم انهم قالوا لنا اعمالنا لكم اعمالكم. سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين. اي لا نريد طريق الجاهلين ولا نحبهم
قال محمد بن اسحاق في السيرة ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة عشرون رجلا - [00:23:54](#)
او قريباً من ذلك من النصارى حين بلغهم خبره من الحبشة فوجدوه في المسجد فجلسوا إليه وكلا وسألوه ورجال من قريش في
انديتهم حول الكعبة. فلما فرضوا مسألة رسول الله - [00:24:19](#)

اما ارادوا دعاهم الى الله وتلا عليهم القرآن فلما سمعوا القرآن فاضت اعينهم من الدمع ثم استجابوا بالله وامنوا به وصدقواه. وعرفوا
منه ما كان يوصف لهم في كتابهم من امره. فلما قاموا - [00:24:39](#)

عنه اعترضهم ابو جهل ابن هشام في نفر من قريش قالوا لهم خبكم الله من ركب. بعثكم ما ورائكم من اهل دينكم ترتادون لهم
لتأنوهم بخبر الرجل الم تطمئن مجالسكم عنده حتى فارقتم دينكم وصدقتموه. فيما وصدقتموه فيما قال - [00:24:59](#)
ما نعلم ركباً احق منكم او كما قالوا لهم. قالوا لهم سلام عليكم لا نجاهلكم لنا ما نحن عليكم ولكن ما انتم عليه لم نأولوا انفسنا خيرا.
قال ويقال ان النفر النصارى من اهل نجران - [00:25:24](#)

والله اعلم واي ذلك كان؟ قال ويقال والله اعلم ان فيهم نزلت هذه الآيات الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون. الى قوله لا
نبتغي الجاهلين. قال وقد سألت الزهرية - [00:25:44](#)

هذه الآيات فيمن انزلن. قال ما زلت اسمع من علمائنا انهن انزلن في التجاشي واصحابه رضي الله عنهم والآيات التي في سورة المائدة
ذلك بان منهم قسيسين ورهبان الى قوله - [00:26:03](#)

فاكتتبنا مع الشاهدين ساق المقطع الجديد منه الآية الاولى ثم قال انك لا تهدي من احببت. نعم اقرأها يعني لوح عليها كلام في حدود
صفحة ونص ما شاء الله عليك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا - [00:26:23](#)
يا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية الانتصار لفرقـة النادـية فصل في رغبة
سائلـها الى من يقفـ عليها من اهلـ العلمـ والـايمـانـ - [00:27:06](#)

ان يتجردـ للـهـ ويـحـكمـ عـلـيـهاـ بـماـ يـوجـبـهـ الدـلـيلـ وـالـبرـهـانـ. فـانـ رـأـيـ حـقاـ قـبـلـهـ حـمـدـ اللهـ عـلـيـهـ. وـانـ رـأـيـ باـطـلاـ عـرـفـهـ وـارـشـدـ اليـهـ هـذـاـ الفـصـلـ
وـماـ بـعـدـ هـذـيـ خـوـاتـيمـ النـوـنـيـةـ وـالـمـقـصـودـ مـنـهـ قـدـ فـرـغـ مـنـهـ - [00:27:30](#)

هـذاـ فـيـ هـذـاـ فـصـلـ يـطـلـبـ مـنـ وـقـفـ عـلـىـ هـذـهـ القـصـيـدـةـ اـنـ يـحـكـمـ عـلـيـهاـ بـعـدـ وـاـنـصـافـ كـمـاـ وـجـدـ فـيـهاـ مـنـ حـقـ اـقـرـهـ وـدـعـاـ لـاظـمـهاـ وـمـاـ
وـجـدـ فـيـهاـ مـنـ خـطـأـ يـعـنـيـ عـذـرـ مـؤـلـفـهاـ - [00:27:59](#)

وارـشـدـ الـحـقـ هـكـذـاـ يـقـوـلـ فـيـ الـآـيـاتـ الـأـتـيـةـ وـهـوـ خـطـابـ لـمـنـ وـقـفـ عـلـيـهاـ مـنـ مـنـ كـلـ صـنـفـ مـنـ النـاسـ سـوـاءـ مـنـ اـهـلـ السـنـةـ اوـ مـنـ
غـيرـهـمـ كـمـاـ وـاـضـحـ فـيـ الـآـيـاتـ - [00:28:20](#)

وـهـوـ يـطـلـبـ مـنـ وـقـفـ عـلـيـهاـ اـنـ يـحـكـمـ الـعـدـلـ وـبـالـدـلـيلـ وـالـبـرـهـانـ لـاـ بـالـهـوـيـ وـالـتـعـصـبـ وـالـتـقـلـيدـ نـعـمـ يـاـ اـيـهـ القـارـيـ لهـ اـجـلـسـ
مـجـلـسـ الـحـكـمـ الـأـمـيـنـ اـنـتـبـهـ خـصـمـانـ وـاحـكـمـ هـدـاكـ اللـهـ. اـعـدـ الـبـيـتـ - [00:28:46](#)

يـاـ اـيـهـ القـارـيـ لهـ اـجـلـسـ مـجـلـسـ الـحـكـمـ الـأـمـيـنـ اـنـتـبـهـ خـصـمـانـ. هـذـاـ هـوـ خـصـمـانـ اـنـتـبـهـواـ اـتـيـ الـيـ خـصـمـانـ بـالـعـدـلـ وـالـاـنـصـافـ وـبـالـدـلـيلـ
وـالـبـرـهـانـ. نـعـمـ وـاحـكـمـ هـدـاكـ اللـهـ حـكـمـ يـشـهـدـ العـقـلـ الصـرـيـحـ بـهـ مـعـ الـقـرـآنـ - [00:29:15](#)

هـذـاـ فـيـ هـذـاـ فـصـلـ يـقـوـلـ فـيـ الـآـيـاتـ الـأـتـيـةـ وـهـوـ خـصـمـانـ اـنـ يـخـاطـبـ اـيـضاـ حـتـىـ الـخـصـومـ اـذـ قـرـأـتـ اـصـبـرـ وـلـاـ تـعـجلـ
بـالـتـكـفـيرـ فـانـ كـثـيرـاـ مـنـ خـصـومـهـ يـكـفـرـونـهـ - [00:30:00](#)

يـكـفـرـونـ اـهـلـ السـنـةـ مـاـ يـزـعـمـونـهـ مـنـ اـنـهـ مـشـبـهـةـ وـمـجـسـمـةـ وـمـاـ الـىـ ذـكـرـ وـهـوـ يـقـوـلـ لـاـ تـعـجلـ اـصـبـرـ وـلـاـ تـعـجلـ بـتـكـفـيرـ نـاظـمـهاـ فـاـصـبـرـ وـلـاـ
تـعـجلـ نـعـمـ وـاـصـبـرـ وـلـاـ تـعـجلـ بـتـكـفـيرـ الـذـيـ قـدـ قـالـهـ جـهـلـاـ بـلـاـ بـرـهـانـ - [00:30:27](#)

واحبس لسانك ببرهه واحبس لسانك برآة عن كفره. حتى تعارضها بلا عدوان فاذا فعلت فعنده امثالها فنزل اخر دعوة فعلت ما ذكرت لك عندي غيرها اني وانا ادعو الى - [00:30:51](#)

المنازلة ولا زالت الفرسان يعني تصوير تصوير للحال بحال تقاتل وتتدافع وكل يطلب النصر وكل يتقدم لعدوه ومخالفه فاذا فعلت فاذا فعلت فعنده امثالها فنزل اخر دعوة الفرسان انزل انزل في الميدان - [00:31:44](#)

نعم فالكفر ليس سوى العناد ورد ما جاء الرسول به لقول فلان. هذا هو الكفر الكفر هو ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام هذا هو الخوف بالحقيقة ما جاء به الرسول هو الكفر - [00:32:30](#)

من القرآن او السنة الصحيحة فانظر لعلك هكذا دون الذي قد قالها فتفوز بالخسران قلها انت ايها الخصم اذا حكمت على صاحبها بالكفر لعلك انت اولى بهذه الوصمة لعلك انت اولى - [00:33:00](#)

لانك ترد النصوص وتعارضها وتحرفها فلعلك اولى يخاطب من يكفره بهذه القصيدة نعم فانظر فانظر لعلك هكذا دون الذي قد قالها فتفوز بالخسران. فالحق شمس والعيون نواضر لا تخفي الا على العميان. لا تخفي ولا لا تخفي - [00:33:29](#) لا تخفي نعم والقلب يعمي عن ودank مثل ما تعمي واعظم هذه العينان الله ما شاء الله انها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور فالقلب يعمي كما تعمي العينان - [00:34:05](#)

وعمى القلوب هو الاشد القلوب هو الاشد لانه عمى يحول دون معرفة الحق ورؤيه الحق نعم هايدا البيت والقلب يعمي عن هداه كمثل ما تعمي واعظم هذه العينان. نعم هذا واني بعد ممتحن باريضة وكله مو ذوو اضعى اضغاني - [00:34:41](#)

يدخل في هذه الابيات الاتية يعني خصومه ويجعلهم اربعة انواع والذين يعادونه ويتهمنوه ويكرهونه اربعة وسيفصلهم واحدا بحصول لكل واحد فصل نعم فظ غليظ جاهل متتعلم ظخم العمامة واسع الارдан - [00:35:16](#)

انه يصور العالم المتكبر المتغطرس المتسلط فظ غليظ جاهل ظخم العمامة واسع الاردان هيئه هيئة العالم ولكنه جاهل متغصب متعرجف متسلط والى هيئته ولباسه لباس العالم ضخم العمامة واسع الاردن. نعم - [00:35:56](#)

متقيق متصدق متطلع بالجهل ذو ظلع من العرفان ها ايش ها اللي هو ايش؟ جنج ما في تعليق عندك في على قوله ذو جلح من العرفان قال الشيخ محمد رحمه الله - [00:36:34](#)

يعني انه خالي من العرفان ليس عنده علم هذا فسره من حيث المعنى بحسب الصيغ المعنى يقتضي هذا انه انه خلو من المعرفة والعلم. نعم ها شو تعبير عن نعم - [00:37:27](#)

البضاعة في العلوم وانه زاد من الایهام والهذيان نعم يشكوا الى الله الحقوق تظلموا من جهله كشكایة الابدان من جاهل متطلب يفتني الورى ويحيل ذاك على قضى الرحمن يعني هذا المتتعلم - [00:38:10](#)

اذا تولى القضاء فانه يحكم بالجهل وتشكو الحقوق الى الله من من ظلمه وجهله وتضييعه للحقوق كما تشكو الابدان من المتطلب الذي اذا اخطأ في طبة على يده من هلك يقول هذا قضى وقدر - [00:38:59](#)

هذا قضاء وقدر يعتذر بالقدر نعم. اقرأ كما تذكر يشكوا الى الله الحقوق تظل من جهله كشكایة الابدان. من جاه من متطلب يفتني الورى ويحيل ذاك على قضى الرحمن الفتوى الطيبة - [00:39:28](#)

الوصفات الطيبة فاذا اخطأ احال على القدر. نعم عجب فروج الخلق ثم دماؤهم وحقوقهم منه الى الديان رجع الى الى المتنولي للقضاء تعج الفروج والدماء الى الله ما يرتكبهم من الجهالات - [00:39:57](#)

والاحكام الجائرة والاحكام الخاطئة نعم ما عنده علم سوى التكفير والتبييع والتظليل والبهتان. هو جيد بهذه الاحكام مبتدع ضال كافر كذا فاذا تيقن انه المغلوب عند تقابل الفرسان في الميدان في الميدان - [00:40:34](#)

قال اشتكتوه الى القضاة فانهم حكموا والا اشكتوه للسلطان نعم قولوا له هذا يحل بل هذا يريد الملك مثل فلان. يعني اقول لهذا الخصم قولوا له هذا يريد الملك هذا له اطماء سياسية - [00:41:11](#)

وهذا جاهل قديما وحديثا يوجهون التهم الى مخالفاتهم باه اطماء سياسية حتى يتسلط عليهم الوالي نعم قولوا لهم قولوا له هذا

يحل هذا ي يريد الملك مثل فلان. نعم فاعقره من قبل اشتداد الامر منه بقوة الاتباع والاعوان. نعم - [00:41:42](#)
و اذا دعاكم للرسول وحكمه فادعوه للمعقول بالاذهان فاذا فاذا اجتمعتم في المجالس فالغطوا والغوا اذا ما احتج بالقرآن جمعكم مجلس وهو يجادلكم في المجلس كما قال الله عن الكفار وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه - [00:42:19](#)
فهي من طرائق اهل الباطل انهم يشوشون على الدعاية يشوشون على الداعي الحق والمعلم للخير باللغط واللغو والكلام الباطل حتى لا لا ينتفع بكلامه و اذا دعاكم للرسول وحكمه فادعوه للمعقول بالاذهان. فاذا - [00:42:54](#)
في المجالس والغوا اذا ما احتج بالقرآن. نعم. واستنصروا بما حاضر وشادة قد اصلاحت بالرفق والاتقان لا تسأموا الشهداء كيف تحملوا وباي وقت او ب اي مكان نعم وارفوا شهادتكم ومشوا حالنا. بل اصلاحوها غاية الامكان - [00:43:27](#)
و اذا هم شهدوا فزكهم ولا تصغوا لقول الجارح الطعان. نعم قولوا عدالة مثلهم قطعية لسنا نعارضها بقول فلان ثبتت على الحكم بل حكموا بها فاللقد فيها غير ذي امكان من جاء يقدح فيهم فليتخذ ظهرا كمثل حجارة الصوان - [00:44:08](#)
نعم. و اذا هو استعداه فجوابكم اتردها بعدواة الاديان و اذا هو استعداهم فجوابكم اتردها بعدواة الاديان الهراس الشیخ احسن الله اليكم قال الشارح رحمه الله تعالى رحمه الله بعد ان فرغ المؤلف من نظم هذه القصيدة الجامعة - [00:44:53](#)
التي عالج فيها القضايا الايمانية ونصر مذهب السلف بما لا يحصى من البراهين العقلية والنقلية ودحر مذاهب المغطلة النفا ورد عليهم بادلة حاسمة قوية توجه الى من قرأها وتأمل ابياتها - [00:45:46](#)
ان ينصب من نفسه حكما اميما منزها من الهوى والتعصب وان يحكم لها وعليها حكما قائما على العقل الصريح الخالي من شوائب الوهم وعلى النصوص القرآنية الواضحة ثم طلب اليه الا يتسرع في رمي قائلها بالكفر - [00:46:10](#)
حتى يقوم بمعارضتها معارضة نزيهة لا يقصد بها الا وجہ الحق في غير ظلم ولا عدوان فان هو فعل ذلك ولا احاله يفعل فيسجد عنده فسيجد عنده من امثالها ما يهدم معارضته - [00:46:30](#)
ويفل غربها لانه مستعد لقريع الابطال ومنازلتهم في مضمار الحجاج والجدال على انه لا يستحق احد اسم الكفر. الا اذا عاند الحق ورد ما جاء به الرسول صلی الله الله عليه وسلم من اجل اراء الناس واقوالهم - [00:46:49](#)
فانظر اذا ايها المتسرع بالتكفير لعلك ان تكون انت المتصف بما يوجب الكفر. دون قائلها فترجع بالخيبة والخذلان. فالحق في ظهوره ووظوحه شمس في رعد الضحى صحو في رعي الضحى صحو ليس دونها قطر ولا سحاب - [00:47:11](#)
والعيون السليمة تراها وتتنظر اليها. فلا تخفى الا على العميان. فكذلك بصيرة القلب في ادراكها للحق. اذا كانت سليمة غير مدخلة. ولكنها احيانا تعمى وتنطمس مثل ما تعمى العينان. بل اشد واعظم كما قال تعالى. فان - [00:47:33](#)
الا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. فقوله اعظم عطف على مثل قوله هذه عينان فاعل تعمى وقال رحمه الله تعالى يذكر المؤلف في هذه الابيات والتي بعدها كيف امتحن بتائب الخصوم والاعداء عليه - [00:47:53](#)
وعلى شيخه العظيم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمهما الله وكيف كانوا يدبرون لهم المكائد ويستعدون عليهم الشعوب والحكام فللله كم لقي هذان الامامان الجليلان من عداوات واحن صنعها الجهل والتعصب الاعمى من الفقهاء الجامدين - [00:48:17](#)
وزنادقة المتكلمين والصوفية المارقين ومن كان يسمع لهم من الامراء والسلطانين وكثير وكثير غير هؤلاء من العامة والدهماء الذين كانوا يدينون من الخرافۃ من عبادة القبور والukoف عليها. وتاليه شیوخ الصوفیة والخصوص لهم - [00:48:38](#)
وصرير فصیر على على ما امتحن وثبت في وجه الباطل وتحمل الاضطهاد والحبس حتى اقام حجة الله في ارضه وتركا من بعدهما ثروة علمية. هي لباب العلم وخلاصة المعرفة. وهي الاسلام نقلا من كل - [00:48:59](#)
فجزاهم الله عن كل من انتفع بعلمها خير ما يجزي به العلماء العاملين يذكر المؤلف انه امتحن باربعة اصناف من الناس وكلهم ذوو ظفن واحقاد عليه. اما الاول فهو فهو من من ذلك النوع الذي يستر جهله بالكبر - [00:49:19](#)
والنفخة ويتوارى وراء الثياب الواسعة الفضفاضة. والكلمات الفخمة الطنانة فهو كما يقول فظ غليظ طبع جاهل يتظاهر بالعلم حسن المظهر والرواء فهو ضخم العمامة واسع الالكمام متفيهق تصدقوا بالكلام وهو راسخ في الجهل. ومع ذلك من يراه يظننه من اهل

وهو قليل البصاعة في العلم. ولكنه ذو ثروة هائلة من الاوهام والخرافات. وهو اذا كان قاضيا لا يعرف وجوه القضاء فكم ضيع من حقوق حتى ان الحقوق لتشكو الى الله متظلمة من جهله كما تشكوا الى البدان من طبيب جاهل لا يعرف كيف - 00:50:11
يشخص الداء ليصف له الدواء المناسب. فهو يقتل الناس بجهله ويحمل ويحمل ذلك على القضاء والقدر وكم ظلت منه فروج الناس ودماؤهم وحقوقهم التي ظلعاها الى الله الملك الديان وقصارى علمه رمي خصومه باشنع التهم من التكفير والتبديع والتضليل. وبهتهم بالائم والعدوان. فإذا - 00:50:31

فإذا دعي فإذا دعا الى الماظرة. فإذا دعي الى الماظرة وايقن انه منهزم مغلوب لجأ الى حيلة العاجز الضعيف وهي الجار بالشكوى مرة الى القضاء ومرة الى السلطان وهو يستعدي عليه السلطان. بان كلامه هذا يتثير فتنۃ تحل عقدة - 00:50:56
عقد الملك بل عقد الملك بل تزيلاه وان الواجب هو عقره والقضاء عليه قبل ان يجتمع عليه ويكثر اتباعه واعوانه. وهو يوصي من معه ويرسم لهم الخطط. فيقول اذا دعاكم الى الكتاب والسنة فادعوه الى ما قال الغزو - 00:51:16
والرازي وغيرهما. وإذا اجتمعتم معه في مجلس فشوشوا عليه. حتى لا يسمع كلامه. وإذا ما ساق حجج القرآن فيها وردوها عليه بانها ظواهر لفظية لا تفيق اليقين. ثم استنصرعوا عليه بما حور ضده من محاضر. وبشهادات - 00:51:36
التي اديت ضده باحكام واتقان. ولا تسألوا هؤلاء الشهود كيف تحملوها ولا على وقت تحملهاها ومكانة بل اصلاحوا اصلاحوا ما فيها من خلل. وسسوها تسوية حتى تقبل. وإذا هم شهدوا عليه بالزور. فزروا - 00:51:56
ولا تلتفتوا الى قول من يجرحهم او يطعن فيهم. وقولوا له ان عدالتهم قطعية قد حكم بها الحكم وقبلها وقبلها القضاة فالطعن فيها مستحيل. ومن اراد ان يقبح في عدالتهم فليستند على ظهر المتبين - 00:52:16

الله المستعان ينتهي احسن فصل في العدو الثاني قال رحمة الله تعالى فصل في حال العدو الثاني او حاسد قد بات يغلي صدره بعدواة كالمرجل الملان لو قلت هذا البحر قال مكذبا هذا السراب يكون بالقيعان - 00:52:37
لا شك ان الحاسد يعني يحمي حقدا وعداوة خصمه ومخالفه ومن شر الاعداء الحاسد لا يرى شيئا من المحسن المحسود لا يرى شيئا بل يغالط لو قال يمثل ابن القيم يقول لو قلت هذا البحر قال هذا لا هذا ما هو بحر - 00:53:53
السراب نعم اعد البيت لو قلت لو قلت هذا البحر قال مكذبا هذا السراب يكون بالقيعان. نعم. او قل تهادي الشمس قال مباهتها الشمس لم تطلع الى ذا اللاني ما في حاسد ما في - 00:54:21

ما يرى شيء من محسن المحسود بل مساوئه وينشرها ويبيّن اخطائه واغلاطه ويشنّه عليه. نعم او قلت قال الله قال رسوله غضب الخبيث وجاء بالكتمان. نعم. او حرم فالقرآن عن موضوع تحريف كذاب على القرآن. نعم. صالح النصوص - 00:54:52
 فهو بدفعها متوكلا بالدأب والدينان فكلامه في النص عند خلافه. من باب دفع الصائل الطعان نعم فالقصد دفع النص عن مدلولي. كي لا يصلح اذا التقى الزحفان نعم قال رحمة الله تعالى فصل في حال العدو الثالث. والثالث الاعمى المقلد - 00:55:28
رجلين قائد زمرة العميان المقلد العامي الجاهل اه الذي يقلد الرجلين يريد الاول والثاني يريد العالم المتعلم الجاهل المتعمن او الحاسد الثالث ويتلقي من الاولين والثالث الاعمى المقلد دينك الرجلين قائد زمرة العميان - 00:56:12

فاللعن والتکفير والتبدیع والتضليل والتفسیر بالعدوان. اللعن والطعن والسب والسباب والتبدیع هذا هذا سلسلة هذا هذا الجاهل المقلد المتعصب. نعم فإذا موسى له مستندا له. قال اسمعوا ما قاله الرجالان - 00:56:53

نعم قال رحمة الله تعالى فصل في حال العدو الرابع. هذا ورابعهم وليس بكلهم حاشا الكلاب الاكل الانسان. وليس بقلبهم هذا اقتباس معنوي من قوله تعالى سيكونون ثلاثة رابعهم كلهم - 00:57:24
يقول هذا مراجعهم وليس في خلفهم نعم هذا ورابعهم وليس بكلهم حاشا الكلاب الاكل الانسان. خنزير متسوق بالكذب والبهتان. متسوق عندكم القاف كالكلب يتبعهم يمشمش اعظما يرمونها والقوم للحمان يتفكرون بها رخيصا سعرها ميتا بلا عوض ولا اثمان. نعم - 00:57:51

هو فضلة في الناس لا علم ولا دين ولا تمكين ذي سلطان لا علم ولا فضل بعمل صالح ولا وظيفة يتشرف بها ويكون له منزلة هو فضل.

نعم فإذا رأى شرًا تحرك يبتغي ذكرًا كمثل تحرك الثعبان. نعم - 00:58:57

ليزول عنه هذا الكساد فينفق الكلب العقور على قطبيع الضاني فبقاء في الناس اعظم محنـة من عـسـكـرـ يـعـزـىـ إـلـىـ غـازـانـ. يقول هذا اخـ

صار من العـسـكـرـ التـتـرـ هـذـيـ بـضـاعـةـ ضـارـبـ فـيـ الـارـضـ يـبـغـيـ تـاجـرـاـ يـبـتـاعـ بـالـاثـمـانـ - 00:59:38

التجارة جـمـيعـهـمـ قدـ سـافـرـواـ عنـ هـذـهـ الـبـلـدـانـ وـالـاـوـطـانـ الاـصـعـافـةـ الـذـيـنـ تـكـلـفـواـ انـ يـتـجـرـواـ فـيـنـاـ بـلـاـ اـثـمـانـ ايـشـ الصـعـافـةـ. نـعـمـ

السلام عليكم قال جمع صعفقي وصعفوق وصعفوق بالفتح وهم القوم الذين يشهدون السوق للتجارة بلا رأس مال - 01:00:16

فـاـذـاـ اـشـتـرـىـ التـجـارـ شـيـنـاـ دـخـلـوـاـ مـعـهـمـ هـذـيـ بـضـاعـةـ ضـارـبـ فـيـ الـارـضـ يـبـغـيـ تـاجـرـاـ يـبـتـاعـ بـالـاثـمـانـ قدـ سـافـرـواـ عنـ هـذـهـ الـبـلـدـانـ وـالـاـوـطـانـ

اـلـاـصـعـافـةـ الـذـيـ نـتـكـلـفـ انـ يـتـجـرـواـ فـيـنـاـ بـلـاـ اـثـمـانـ. فـهـمـ الزـبـونـ لـهـاـ فـبـالـلـهـ اـرـحـمـ - 01:01:07

من بـيـعـةـ مـفـلـسـ مـيـدـانـيـ مدـيـانـيـ كـثـيرـ الدـيـنـ نـعـمـ يـاـ رـبـيـ فـارـزـقـهاـ بـحـقـكـ تـاجـرـاـ قـدـ طـافـ فـيـ الـاـفـاقـ وـالـبـلـدـانـ ماـ كـلـ مـنـقـوشـ لـدـيـهـ

اـصـفـرـ ذـاـبـاـ يـرـاهـ خـالـصـ الـعـقـيـانـ وـكـذـاـ الزـجاجـ وـدـرـةـ الـغـواـصـ فـيـ. تـمـيـزـهـ مـاـ انـ هـمـاـ مـثـلـانـ - 01:01:50

ماـذـاـ قـالـوـاـ فـيـ الـدـرـةـ ؟ـ هـذـاـ مـثـلـ الشـيـخـ مـحـمـدـ قـالـ اـيـهـمـ اـحـسـنـ الزـجاجـ الـمـصـنـوـعـ مـنـ الـخـزـفـ اوـ دـرـةـ الـغـواـصـ ماـ ذـكـرـ شـيـءـ عـلـىـ الـدـرـةـ قـالـ

رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـصـلـ اـنـتـ يـاـ مـضـمـونـ الـفـصـلـ السـابـقـ. حـاضـرـ - 01:02:40

الـشـيـخـ الشـرـحـ عـلـىـ الـفـصـولـ الـقـصـيـرـ هـذـيـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـاـمـاـ الصـنـفـ الـثـانـيـ مـنـ الـخـصـومـ فـهـوـ حـاسـدـ شـانـعـ قـدـ رـأـيـ تـفـوقـ الـمـؤـلـفـ

فـيـ الـعـلـمـ وـبـزـأـواـ لـلـاقـرـانـ فـامـتـلـأـ قـلـبـهـ مـنـهـ بـالـحـسـدـ وـالـشـنـآنـ. وـبـاتـ مـرـاجـلـ غـيـظـهـ تـغـلـيـهـ مـنـهـ كـفـلـيـ الـمـرـجـلـ - 01:03:27

اـلـاـنـ فـجـعـلـ هـمـهـ وـكـدـهـ دـفـعـ كـلـامـهـ وـرـدـهـ وـلـوـ كـانـ فـيـ غـاـيـةـ الـوـضـوـحـ وـالـبـيـانـ وـكـانـ صـدـقـ بـادـيـاـ لـلـعـيـانـ. فـلـوـ قـالـ هـذـاـ هـوـ الـبـحـرـ لـقـالـ هـذـاـ هـوـ

الـعـدـوـ الـكـاـشـحـ. اـنـهـ لـيـسـ بـحـرـاـ. بـلـ هـوـ سـرـابـ - 01:03:55

وـلـوـ قـالـ هـذـهـ الشـمـسـ طـالـعـةـ تـمـلـأـ الـاـفـقـ لـقـالـ هـذـاـ الـخـبـيـثـ مـبـاهـتـاـ اـنـنـاـ لـاـ نـزـالـ بـلـلـيـلـ وـانـ الشـمـسـ لـمـ تـزـلـ لـمـ تـطـلـ بـعـدـ وـلـوـ اـرـادـ وـلـوـ اـوـرـدـ

الـمـؤـلـفـ النـصـوصـ مـنـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ مـحـتـجـاـ بـهـاـ عـمـدـ هـذـاـ الشـرـيرـ الـىـ كـتـمـانـهاـ - 01:04:14

اوـ حـرـفـ الـكـلـمـةـ عـنـ مـوـاضـعـهـ تـحـرـيفـ مـكـذـبـ بـهـاـ. فـهـوـ يـخـشـيـ صـوـلـةـ النـصـوصـ عـلـىـ اـرـائـهـ الـمـتـهـافـتـةـ. فـيـبـادـرـ الـىـ رـدـهـ اـجـعـلـوـ ذـلـكـ هـجـيـرـاـ

وـدـيـدـنـهـ. فـكـلـامـهـ فـيـ النـصـ بـالـتـحـرـيفـ وـالـتـأـوـيلـ عـنـ مـخـالـفـتـهـ. لـرـأـيـهـ الـهـزـيلـ مـنـ قـبـيلـ الدـفـعـ - 01:04:34

لـلـسـائـلـ الطـعـانـ فـقـصـدـهـ كـلـهـ هـوـ دـفـعـ النـصـ وـرـدـهـ عـنـ مـدـلـوـلـهـ كـيـ لـاـ يـصـوـلـ عـلـىـ اـرـائـهـ الـمـتـهـافـتـةـ. اـذـ التـقـتـ الـفـئـانـ وـتـنـاجـزـ الـخـصـبـانـ وـقـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ

وـاـمـاـ الصـنـفـ الـثـالـثـ فـاعـمـىـ الـقـلـبـ وـالـبـصـيـرـةـ لـاـ عـلـمـ عـنـهـ وـلـاـ مـعـرـفـةـ. بـلـ رـضـيـ اـنـ يـعـيـشـ ذـلـيـلاـ لـدـيـنـكـ الرـجـلـ - 01:04:54

الـسـابـقـينـ وـيـقـلـدـهـمـ فـيـمـاـ يـقـلـوـنـهـ وـهـوـ يـقـودـ جـمـاعـةـ مـنـ الـجـهـلـةـ الـمـتـعـصـبـيـنـ مـثـلـهـ وـهـذـاـ الصـنـفـ لـجـهـلـهـ وـهـذـاـ الصـنـفـ لـجـهـلـهـ وـقـلـةـ بـضـاعـتـهـ

مـنـ الـعـلـمـ لـاـ شـغـلـ لـهـ الاـ انـ يـرـدـدـ اـتـهـامـاتـ الـسـابـقـيـنـ بـالـلـعـنـ وـالـتـكـفـيرـ وـالـتـبـدـيـعـ وـالـتـظـلـيلـ وـالـرـمـيـ بـالـفـسـوـقـ ظـلـماـ - 01:05:14

وـعـدـوـانـاـ فـيـ غـيـرـ تـحـرـجـ وـلـاـ حـيـاءـ. فـاـذـاـ سـئـلـ دـلـيـلـاـ عـلـىـ مـاـ يـقـولـ لـمـ يـجـدـ حـيـلـةـ الاـ انـ يـحـيـلـ سـائـلـهـ عـلـىـ مـاـ قـالـهـ الرـجـلـانـ فـيـهـ وـقـالـ رـحـمـهـ

الـلـهـ تـعـالـىـ وـاـمـاـ الصـنـفـ الـرـابـعـ فـهـوـ رـذـيلـ خـسـيـسـ الـطـبـعـ كـالـخـتـيـرـ الـذـيـ يـتـقـمـ المـازـبـلـ. وـانـ كـانـ فـيـ - 01:05:38

فـيـ صـورـةـ اـنـسـانـ نـاطـقـ يـتـسـولـ الـقـوـمـ وـيـجـريـ وـرـائـهـ كـالـكـلـبـ. عـسـىـ اـنـ يـصـبـ مـنـهـ عـظـماـ يـفـرـحـ بـهـ وـيـنـهـشـ فـيـهـ. تـارـكـاـ لـهـمـ قـطـعـانـ

وـافـرـةـ مـنـ عـرـضـ الـمـؤـلـفـ. فـهـمـ يـتـمـتـعـونـ بـهـاـ رـخـيـصـةـ السـعـرـ كـالـمـيـتـ الـذـيـ لـاـ عـرـظـ لـهـ وـلـاـ ثـمـنـ - 01:06:00

وـهـذـاـ الصـنـفـ مـنـ سـقـطـ النـاسـ وـحـشـوـهـمـ. لـيـسـ لـهـ حـيـثـيـةـ وـلـاـ قـدـرـ. فـلـاـ عـلـمـ وـلـاـ دـيـنـ وـلـاـ سـلـطـةـ. وـلـاـ لـكـنـهـ يـبـغـيـ الـظـهـورـ وـالـشـهـرـةـ.

فـاـذـاـ هـاجـىـ الشـرـ وـثـارـتـ الـفـتـنـةـ تـحـرـكـ نـحـوـهـاـ كـمـاـ تـحـرـكـ الـحـيـةـ. لـيـنـفـقـ سـوقـهـ - 01:06:22

وـيـزـوـلـ عـنـهـ مـعـرـةـ الـكـسـادـ كـمـاـ يـنـفـقـ الـكـلـبـ الـعـقـورـ. هـجـمـ عـلـىـ ذـكـرـ الـضـأنـ. فـهـذـاـ الصـنـفـ وـجـودـهـ فـيـ النـاسـ اـعـظـمـ بـلـيـةـ وـاقـصـىـ

مـحـنـةـ. بـلـ هـوـ شـرـ مـنـ وـجـودـ عـسـكـرـ الـتـتـارـ. فـهـوـ يـضـرـبـ فـيـ الـارـضـ يـبـتـغـيـ مـشـتـرـيـاـ لـشـرـهـ - 01:06:42

فـلـمـ وـجـدـ الـتـجـارـ جـمـيـعـاـ قـدـ رـحـلـوـ عـنـ هـذـهـ الـاـوـطـانـ وـلـمـ يـبـقـ فـيـهـاـ الاـ هـؤـلـاءـ الـمـفـالـيـكـ الـذـيـنـ يـتـجـرـوـنـ فـيـ اـعـرـاضـ الـاـفـاـضـ النـاسـ بـلـاـ

عـوـظـ وـلـاـ ثـمـانـ قـدـ نـفـسـهـ زـبـونـاـ لـهـمـ يـشـتـرـيـ مـنـهـمـ وـيـرـوـجـ لـتـجـارـتـهـمـ. فـيـاـ مـنـ يـرـحـمـ - 01:07:02

وـهـذـهـ الـاعـرـاضـ وـالـلـحـمـانـ مـنـ اـنـ تـبـاعـ بـيـعـ السـمـاحـ لـعـاجـزـ بـيـعـ السـمـاحـ مـفـلـسـ قـدـ الـدـيـوـنـ. فـيـاـ رـبـ اـرـزـقـهـ بـتـاجـرـ بـصـيرـ. قـدـ جـوبـ

الافق وطاف بالامصار. حتى اكتسب خبرة ومهارة فهو يستطيع ان يميز الجيد من الزييف. فليس كل منقوش اصفر يعده ذهبا. ولا يسوى - [01:07:22](#)

بين الزجاج ودرة الغواص الله المستعان العبادة هو الفصل الاخير ها؟ اي نعم الصبر يا عم محمد الله المستعان يلا الغواص ابحث عنه في درة الغواص تصطلح احسن الله اليكم - [01:07:52](#)

يقول السائل ذكر ابن القيم رحمه الله في كتاب اغاثة اللهفان يمين الخلع للتخلص من الطلاق فكيف يكون ذلك ها هي السؤال اه ذكر ابن القيم رحمه الله في كتاب اغاثة اللهفان - [01:08:57](#)

يمين الخلع للتخلص من الطلاق يمين الخلع للتخلص من الطلاق اه كيف يكون ذلك يظهر انه من يخلف بالطلاق يريد ان يتخلص من يمين الطلاق يخابع المرأة بالخلع حتى لا يقع يخالها حتى لا يقع عليها الطلاق - [01:09:44](#)

اذا خالها تصبح بائنا اذا خالها ستكون بائنا فلا يقع الطلاق لا يقع الطلاق على البائن هذا هو المعنى يقول ان فعلت كذا فزوجتي طلاق او كلمت فلان فانت طلاق - [01:10:37](#)

هذى يمين اذا خالها بانت منه فاذا وقع المحلوف لن لن يقع الطلاق لانه صادف لم يصادف ملما. نعم ويقول احسن الله اليك وهل يوجد شرح يوضح ما في هذا الكتاب - [01:11:05](#)

اما قد يشكل على طالب العلم ليس لها شرح كتاب طويل فيه فصول طويلة وبحوث كثيرة ليس له شرح اللهم انك لاحد العلماء يعني تعليقات او شيء فلا ادري. نعم - [01:11:34](#)

احسن الله اليكم يقول السائل امرأة طافت ستة اشواط جهلا منها ثم سعت وقصرت فماذا يجب عليها الان الطواف ولم يصح وسعيها للنصح عليها ان تعود وتتطوف لأن الطواف ناقص - [01:12:02](#)

فمن صلى الرباعية ثلاثا الطواف لا يصح الا سمع لا يصح طواف الا سبعة اشواط لابد ان تكون بعد الذي عليها ان ترجع وتتطوف طوافا تماما وتسعي ثم تقصر وتقصيرها - [01:12:52](#)

يكون معذورة فيه ليس عليها شيء لانه خطأ منها اظنها فرغت من الجوع نعم احسن الله اليكم يقول السائل ذكر ابن القيم رحمه الله والكفر ليس سوى العناد ورد ما جاء به الرسول فهل في هذه العبارة اشكال - [01:13:20](#)

من جهة حصر الكفر في العناد هذا في رد النصوص الادلة لا يكفر الا من ردها عنادا اما من ردها جهلا وتأويلا فلا كان هذا هو مقصوده في باب يعني - [01:13:51](#)

الحكم على النصوص فمن رد نصا جهلا او تأويلا فلا يغفر لكم من رد النصوص عنادا فهو كفر احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى ورضا نفسه في الدعاء المشهور - [01:14:34](#)

سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه. رضا الله عدد خلقه ورضا نفسه عدد خلقه ورضا نفسه. يعني تسببيحا يرضاه تعالى وكل هذا يعني للدلالة على كثرة هذا التسببيح. فالله يستحق من التسببيح - [01:14:58](#)

عدد خلقه وزنة عرشه ورضا نفسه كانه قال سبحان الله عدد خلقه وسبحان الله العدد الذي يرضاه تعالى نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ذكر الذهبي في سير اعلام النبلاء - [01:15:32](#)

دعاء معاذ بن جبل ان يكون له ولائل بيته الحظ الاولى من الطاعون لما نزل هل يصح ذلك عن معاذ؟ وكيف الجمع بينه وبين سؤال الله العافية هذا مشهور عن معاذ رضي الله عنه - [01:16:02](#)

مشهور عنه رضي الله عنه وكأن هذا من نوع سؤال الشهادة لان الموت بالطاعون شهادة المطعون شهيد هذا من باب سؤال الشهادة وهذا واما سؤال العادة فهذا في الاحوال العامة - [01:16:45](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل رجل يقوم من الليل ما كتب له ولكنه يجد عند القيام ملل وفتور. فماذا عليه ان يعمل من اجل ان تكون له رغبة محققة - [01:17:33](#)

في ذلك يسأل ربه ان يحبب اليه الايمان قيام الليل يسأل ربه ان يصلح قلبه وان يعيننا على طاعته وعليك يا ان يستعمل الوسائل

والاسباب التي تجعله نشيطا اما اذا سهر الانسان فلا بد اذا قام ان يكون - 01:17:53

اه يعني ضعيفة العزم ويهجم عليه النوم بسبب عدم استعداده ومن اراد شيئا لابد ان يعد له العدة ولو ارادوا الخروج ولا اعدوا له عدة فمن اراد ان يقوم الليل فليتخذ الاسباب - 01:18:27

اما ان يسهر ويملأ بطنه من من الطعام ثم ينام ثم يريد ان يقوم الليل هذا لا يتأنى نحتاج الى ان نتخفف من البطنة ويقلل من السهر وينام باكثرا - 01:18:55

وان يخفف الطعام والشبع امتلاء كله من العوائق. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ذكر الشيخ محمد ابن عبد الوهاب ان التوسل بجاه النبي صلى الله عليه وسلم والصالحين من المسائل الفقهية - 01:19:22

وكذا شيخ الاسلام ابن تيمية ان في ذلك نزاع مع ان كلاهما يرى عدم جوازه هل هو بدعة وامر اصولي ام امر فرعى اذا وصف بأنه من الخلاف الفقهى لا هو بدعة - 01:19:48

والخلاف بدعة او ليس بدعة. هذا فقهه لانه يتعلق بالعمل عملي الاحكام المتعلقة بالاعمال والاقوال مسائل في خلل ما يتعلق بالاعتقادات القلبية بين المسائل العلمية الاعتقادية والمسائل العملية نعم - 01:20:08

احسن الله اليكم يقول السائل كيف يصبر العبد في طريق العلم والدعوة كما صبر الائمة الذين من قبلنا الاستعانة بالله بالمجاهدة والاستعانة بالله واصبر واستعن بالله هذان سببان من السير على الطريق - 01:20:48

الصبر والمصابرة والمجاهدة والذين جاهدوا فيما نهدى لهم سبلنا وان الله لمع المحسنين فمن جاهد جهاد صادق امده الله بعونه في jihad ويدعوه ربها ويتجه الى ربها. ويقول ويتوكل على ربها وقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم -

01:21:22

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل الاجر المترتب على خطوات المشي الى المساجد هل تكتب للامام او المؤذن الذي يكون بيته بعيد ويأتي بسيارته يرجى ان يكتب له ما يفعله - 01:22:00

لو لم تكن عنده سيجارة المقصد ينبغي للانسان اذا قصد المسجد ان يقصد ما شيا ما جاء في شأن الجمعة نشأ ولم يركض والله سبحانه وتعالى عليم حكيم وفضل الله واسع - 01:22:53

لا يمكن ان نقدر الاجر الله اعلم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل لاحظت ان اكثر كلام علمائنا عن القراءة في سنة الفجر بالصورة الكافرون والاخلاص وقول الله تعالى قولوا امنا بالله وقوله قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء - 01:23:31

مع اني وجدت حدثا عند الامام مسلم بأنه يقرأ في الركعة الثانية فلما احس عيسى في فلما احس عيسى منهم الكفر الاية فهل عدم ورود ذلك عند بعض اهل العلم - 01:24:03

يدل على عدم ثبوت ذلك او وجود نسخ له لا على هذا ولا هذا لكن هناك اشهر واكثر نعم اه انتهى الدولة يعني الوحيد اللي ما له - 01:24:21

ها النهي ايه ده! قد يغوص ولا يلقي شيء ولا يحصل شيء - 01:25:31